ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

الريدز يرفض الاستسلام .. وليون يتمسك بالأحلام

لن يكون إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، نزهة لبايرن ميونخ، حين يستقبل ليفربول، إذ يواجه مشكلة غياب بعض نجومه وإيجاد تشكيلة أفضل للمباراة الحاسمة المفتوحة على كل الاحتمالات، رغم ترجيح مراقبين فوز البافاريين على الريدز.

وقبل المباراة الحاسمة تواجه مدرب الفريق البافاري، نيكو كوفاتش، صعوبات بسبب فقدانه لجهود بعض لاعبيه الأساسيين، وعلى رأسهم جوشوا كيميتش، وتوماس مولر، لحصوله على بطاقة حمراء في مباراة الذهاب.

كذلك من المرجح أن يغيب مهاجم بايرن المتألق روبرت ليفاندوفسكي، حيث لم يشارك في التمرين الجماعي، اليوم الإثنين، وخضع بدلا من ذلك لتدريبات فردية، وربما يغيب أيضا أريين روبين وكورنتين توليسو، بسبب الإصابات.

وتعويض كيميتش ربما لن يكون صعبا، إذ من المرجح أن يحل مكانه رافينيا الذي أثبت جدارته مؤخرا في الدفاع عن الجناح الأيسر للفريق، لكن جيروم بواتينج أيضا يمكن أن يعوض غياب كيميتش، بانتقاله من مكانه المعتاد في قلب الدفاع إلى الجناح الأيمن.

كوفاتش لا يواجه مشكلة مع الدفاع، إذ هناك اللاعب الشاب نيكلاس زولنه (23 عاما)، الذي أبلى بلاءً حسنًا في خط دفاع بايرن ميونخ في مباراة الذهاب أمام ليفربول، لكن مشاركته في مباراة الإياب، غير مؤكدة.

خطة دفاعية

لكن رغم الثناء على بواتينج (30 عاما)، فإن الشاب زولنه يمكن أن يحل مكانه ويتركه المدرب كوفاتش على دكة البدلاء، إذ أن زولنه يتفوق عليه بسرعته وتحركه على المستطيل الأخضر.

كما أن بواتينج في المباريات الأخيرة لم يكن دائما بالمستوى الذي ظهر فيه بمباراة فولفسبورج التي شهدت تألقه، وارتكب العديد من الأخطاء.

لكن ليس من المستبعد أن يشرك كوفاتش كلا المدافعين هوملز وبواتينج في المباراة لصد هجمات الريدز، وليثبت لمدرب المانشافت، يواخيم لوف، أن قراره لم يكن صائبا وأن اللاعبين لا يزالان يتمتعان بلياقة عالية وأداء قوي ويمكن الاعتماد عليهما.

ومن المتوقع أن يعتمد كوفاتش خطة دفاعية لمنع الريدز من اختراق صفوف الفريق البافاري وهز شباكه، ومحاولة مفاجأة الضيوف بهجمات مرتدة يحضرها صانع الألعاب تياجو، الذي يشارك معه في تحريكه الإسباني خافي مارتينيز، الذي لا يتوانى عن الرجوع إلى الخلف لتعزيز خط الدفاع لدى الحاجة.

النجم الفرنسي وعجوز بايرن ميونخ فرانك ريبيري (36 عاما)، أيضا بكامل لياقته وجاهز لتعزيز وسط الفريق، لا سيما وأنه شارك في صنع 3 أهداف خلال 9 دقائق فقط (75 و82 و85) في مباراة فولفسبورج.

ترجيح كفة بايرن

رغم بعض المصاعب التي قد يواجهها كوفاتش في تشكيلة الفريق البافاري أمام الريدز، أعرب نجم المنتخب الألماني السابق والمحلل الرياضي لدى قناة سكاي الرياضية، لوتار ماتيوس، عن ثقته بالفريق البافاري واستعداده لمواجهة الريدز وهزيمتهم في إياب ثمن نهائي البطولة الأوربية.

وصرح ماتيوس لوكالة الأنباء الألمانية بأنه «مقتنع تماما بعد الأداء القوي لبايرن ميونخ في المباريات الأخيرة، وأنه سينتقل إلى ربع نهائي البطولة (تشامبيونزليج)».

وتابع معلقا على نتيجة مباراة الذهاب (0-0) بأنها «جيدة، ولكنها خطيرة أيضا. فحتى لو سجل بايرن هدفا سيكون لدى ليفربول مجال كبير (لتغيير النتيجة لصالحه). لكن بايرن يلعب على أرضه، وقد سبق له وهزم فرقا أخرى في التشامبيونزليج».

كذلك أثنى ماتيوس (57 عاما)، الذي لعب للفريق البافاري 12 عاما، على مدرب بايرن، وقال: «لقد اجتاز كوفاتش مرحلة الضعف. إنه يسيطر الآن على الفريق تماما».

وتابع مادحا ناديه السابق: «منذ مدة طويلة لم يكن هناك انسجام لدى بايرن ميونخ كما هو الآن». فهل يفعلها الفريق البافاري ويقصي الريدز مع مدربهم الألماني يورجن كلوب، الذي أعلن تجديد لمنافسيه محليا وأوروبيا في البطولة الأوروبية؟.

وقال فيرجيل فان ديك مدافع ليفربول، إن ناديه يجب أن يكون مستعدا لخوض «فتال كبير» عندما يلعب في ضيافة بايرن ميونخ، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، الأربعاء.

وعانى ليفربول، الذي خسر نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد العام الماضي، خارج أرضه خلال الموسم الجاري في أوروبا، حيث خسر أمام نابولي وريد ستار بلجراد وباريس سان جيرمان في دور المجموعات.

وفان فان ديك لوسائل إعلام بريطانية «نتائج دور المجموعات، لم تكن جيدة بالشكل الذي كنا نريده، لكننا وصلنا إلى الأدوار الإقصائية، ستصبح الأمور صعبة ونحن في حاجة إلى اللعب بشكل أفضل من المباريات السابقة خارج أرضنا في دوري الأبطال، نريد أن نفعل كل شيء ممكن من أجل التأهل».

وكان بايرن سعيدا بالدفاع في لقاء الذهاب، لكن فان ديك يترقب مباراة هجومية أكبر في ميونخ، ويثق في قدرة فريقه على التسجيل واستغلال قاعدة الهدف خارج الأرض.

وأضاف المدافع الهولندي «في بعض الأوقات ستتعرض للضغط لأن المنافس يملك إمكانيات عالية، لكن بكل تأكيد سنحصل على بعض الفرص بسبب الإمكانيات الموجودة لدينا أيضا».

وتابع «نحن نحتاج إلى أن نكون على مستوى القتال الكبير، لأن المنافس سيلعب بكل قوة خاصة في البداية، الحفاظ على نظافة الشباك يكون جيدا دائما للفريقين ذهابا، لكننا ندرك أنه إذا سجلنا هدفا سيحتاج المنافس إلى هدفين، هكذا تسير الأمور، نريد الفوز والتأهل».

فيما حذر الكولومبي خاميس رودريغيز، نجم بايرن ميونخ، زملاءه من نقطة قوة ليفربول الإنكليزي، قبل المواجهة المرتقبة بين الفريقين، في إطار منافسات إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وخلال مقابلة مع الموقع الرسمي للبوندسليغا، قال خاميس «يتوجب علينا تقديم مباراة مثالية على ملعبنا من أجل العبور للدور المقبل».

وأضاف: «ليفربول لديه لاعبين فائقي السرعة، ويشعرون بالراحة عندما يحصلون على المساحات، لهذا السبب يجب أن نلعب بتركيز عال، ودخول المباراة بحافز كبير للظهور بشكل جيد».

ويحتاج البايرن لتحقيق الفوز بأي نتيجة بعد التعادل بدون أهداف في مباراة الذهاب، التي أقيمت على ملعب أنفيلد.

وعن ذلك، قال رودريجيز: «أعتقد أننا بحاجة للتحلي بالحذر، نظرًا لسرعتهم الفائقة في الهجمات المرتدة، لكني أؤمن بامتلاكنا كافة الفرصة للعبور للدور المقبل».

واختتم: «أتوقع أن نحظى بدعم هائل من الجماهير في ملعب اليانز أرينا، والتي ستواصل تحفيزنا ودفعنا للأمام، لبذل أقصى ما لدينا في المباراة».

البرشا وليون

إثارة كبيرة ومبكرة شهدتها منافسات دوري أبطال أوروبا، في ظل سعي كبار القارة العجوز لاستكمال مشوارهم نحو ملعب واندا متروبوليتانو، الذي سيحتضن المباراة النهائية في مايو المقبل.

ففي الجولة الأولى من منافسات إياب دور الـ16، عانت 3 أندية على ملاعبها وودعت البطولة وسط جماهيرها بسيناريوهات مثيرة، وتحول الأمر إلى ما يشبه الفيروس الذي ضرب جسد العمالقة.

كانت المفاجأة الأكبر السقوط المروع لريال مدريد حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وصاحب الرقم القياسي في الفوز باللقب، أمام ضيفه أياكس أمستردام بنتيجة 4-1، ليهدر الفريق الملكي ميزة تفوقه ذهابا بنتيجة 2-1 في هولندا.

كذلك فشل بوروسيا دورتموند في تعويض خسارته أمام توتنهام 0-3 في لندن، ليسقط مجددا وسط جماهيره في سيجنال إيدونا بارك بهدف وحيد، بينما عاش باريس سان جيرمان كابوسا في حديقة الأمراء بالخسارة أمام مانشستر يونايتد 1-3 ليودع حلمه في المنافسة على الكأس ذات الأذنين، رغم الفوز الثمين ذهابا 2-0 في أولد ترافورد.

في المقابل، نجا بورتو البرتغالي من فخ ضيفه روما، وهزمه 3-1 بعد التمديد للوقت الإضافي في ملعب «دراجاو»، ليعوض خسارته ذهابا 1-2 في الأولمبيكو.

كل هذه السيناريوهات تبث القلق في نفوس لاعبي برشلونة ومدربهم إرنستو فالفيردي، قبل استضافة أولمبيك ليون، خاصة أن مباراة الذهاب فتحت الباب على مصراعيه لكل الاحتمالات بتعادلهما سلبيا في فرنسا.

ما يثير المخاوف أيضا في المعسكر الكتالوني، أن نتائج برشلونة تحت قيادة إرنستو فالفيردي في ملعب كامب نو ببطولة الدوري الإسباني تجعله محطما للفريق الفرنسي.

ففي معقل البرشا خاض الفريق 14 مباراة في الدوري هذا الموسم، فقد خلالها 9 نقاط بتعادله 3 مرات أمام ضيوفه مقابل خسارة وحيدة و10 انتصارات، بينما دك برشلونة منافسيه بـ42 هدفا مقابل 16 هدفا في شباكه.

ومنذ تتويجه الأخير بلقب الأبطال في 2015، ودع برشلونة منافسات دوري الأبطال مرة واحدة بملعبه ووسط جماهيره عندما فشل في تعويض خسارته ذهابا أمام يوفنتوس 0-3 في تورينو، بتعادل سلبي في كامب نو، ليغادر العملاق الإسباني المنافسات من دور الثمانية.

أما آخر خروج لبرشلونة من نفس المرحلة الحالية (دور الـ16) فكان قبل 12 عاما عندما خسر أمام ضيفه ليفربول الإنجليزي 1-2 في كامب نو، ولم ينفعه الفوز بهدف وحيد إيابا في أنفيلد معقل الريدز.

ويبقى التساؤل، هل يفلت برشلونة ونجومه من فخ أصحاب الأرض أم يقعون فريسة للضيف الفرنسي؟.

البرشا يسعى للتجميد الفوز على ليون

جانب من مباراة الذهاب بين الريدز والبايرن

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
برشلونة × ليون	23:00	Bein Sports
بايرن ميونخ × ليفربول	23:00	

زيدان «الأسطورة» في سطور

أعلن ريال مدريد، إعادة تعيين الدولي الفرنسي السابق، زين الدين زيدان، مدربا للفريق، بعد 9 أشهر فقط على استقالته من النادي الملكي.

وفيما يلي، نستعرض أبرز الحقائق عن زيدان:

× النشأة

ولد يوم 23 يونيو 1972، في مدينة مارسيليا الفرنسية.

بدأ اللعب مع فريق كان، واستهل مشواره الاحترافي في مايو آيار 1989.

× مسيرته كلاعب

انتقل إلى بوردو في 1992 وسجل 28 هدفا في 139 مباراة بالدوري الفرنسي، خلال أربعة مواسم.

انضم إلى يوفنتوس عام 1996، وساعده على الفوز بلقبين في دوري الدرجة الأولى الإيطالي، في أول موسمين، كما توج بكأس السوبر الأوروبية.

خاض نهائي دوري الأبطال في 1997 و1998، لكن يوفنتوس خسر في المرتين أمام بوروسيا دورتموند، وريال مدريد، على الترتيب.

أصبح أغلى لاعب في العالم، عام 2001، عند انتقاله من يوفنتوس إلى ريال مدريد، مقابل 77.5 مليون يورو (87.10 مليون دولار).

ساهم في تتويج الريال بلقب دوري الأبطال، عام 2002، عندما سجل هدف الفوز (2-1) على باير ليفركوزن بطريقة مذهلة.

توج بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني، في 2003.

× مسيرته الدولية

بدأ مشواره مع فرنسا خلال التعادل (2-2) مع التشيك، في أغسطس آب 1994، وسجل حينها هدفين في 17 دقيقة بعد نزوله بديلا، في الشوط الثاني.

في كأس العالم 1998 تعرض للطرد بعد 70 دقيقة، خلال فوز فرنسا (4-0) على السعودية في الدور الأول، وغاب عن مباراتين متتاليتين.

سجل زيدان هدفين بالرأس في الشوط الأول، ليقود فرنسا للفوز (3-0) على البرازيل في النهائي، وإحراز أول لقب في تاريخها بكأس العالم.

اختير كأفضل لاعب في البطولة، عندما قاد فرنسا لإحراز لقب يورو 2000.

اعتزل دوليا في أغسطس آب 2004، لكنه عاد بعد عام واحد، وقال إنه سيعتزل عقب كأس العالم 2006، وقاد فرنسا حينها لبلوغ النهائي ضد إيطاليا.

تعرض للطرد في الوقت الإضافي خلال النهائي، بعد نطح مدافع إيطاليا، ماركو ماتيراتزي، في صدره.

وفازت إيطاليا باللقب، بركلات الترجيح.

– جوائز فردية

جائزة الاتحاد الدولي (الفيفا) لأفضل لاعب في العالم، 1998 و2000 و2003.

الكرة الذهبية في 1998.

أفضل لاعب في أوروبا، 1998 و2001 و2002 و2003.

× مسيرته التدريبية

في 2013 عين مساعدا للمدرب كارلو أنشيلوتي، في ريال مدريد.

عين مدربا خلفا لرفائيل بينيتيز في ريال مدريد، في يناير 2016.

أصبح أول مدرب يفوز بثلاثة ألقاب متتالية، في دوري أبطال أوروبا.

قاد الريال للفوز بالليغا في 2016-2017، وبلقبين في كأس العالم للأندية.

وفي 31 مايو 2018، استقال من منصبه.

× سجل الشرف كمدرب

دوري الدرجة الأولى الإسباني 2016-2017

كأس السوبر الإسبانية 2017

دوري أبطال أوروبا 2015-2016 و2016-2017 و2017-2018

كأس السوبر الأوروبية 2016 و2017

كأس العالم للأندية 2016 و2017

× جوائز فردية كمدرب

أفضل مدرب في 2017 من الفيفا.

مدرب العام في 2017، من مجلة ووزلد سوكر.

زين الدين زيدان

توخيل: عقدي ينتهي بنهاية الموسم المقبل

توماس توخيل

حسم توماس توخيل، المدير الفني لباريس سان جيرمان، الجدل المثار حول مستقبله بعد الخروج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد الإنطيزي.

وقال توخيل في تصريحات أبرزتها صحيفة ليكيب «عقدي ينتهي بنهاية الموسم المقبل. أرغب في البقاء هنا، والاستمرار من أجل التطور والنجاح، هذا هو هدفي».

وأضاف «الكل يشعر بحزن شديد، نتقبل غضب الجماهير، ما حدث في مباراة مانشستر يونايتد كان أشبه بالحادثة، بالنظر إلى الأرقام والفرص، من المستحيل أن نخسر بهذا السيناريو، اليونايتد لم يلمس الكرة في منتصف ملعبنا بالشوط الثاني، كرة القدم أحيانا تكون ظالمة».

وتابع «لقد سيطرنا على المباراة، ولكن ارتكبنا بعض الأخطاء، في النهاية كان لجوء الحكم إلى تقنية الفيديو أكبر خطأ، لقد تسرب الشك والقلق إلينا طوال اللقاء».

ونوه «شعر اللاعبون ببعض القلق، هذا طبيعي، لقد تأخرنا بهدف ولكن رد فعلنا كان رائعا، كان بإمكاننا التقدم 2-1 أو 3-1».

وشدد توخيل «يجب أن نطوي هذه الصفحة، من غير الوارد أن نحلل ما حدث بعد وقت قريب، يجب أن نرمي كافة الشكوك وراء ظهورنا، أثق أن عناصر الخبرة أمثال بوفون وداني ألفيس سيلعبون دورا مميزا في تجاوز ما حدث، حيث سبق أن مر الثنائي بتجارب مشابهة».

وأردف «حزين لأنني فقدت فرصة ثمينة نحو خطوة كبيرة، نحترم بالطبع حزن الجماهير، ولكن لا أحد أكثر منا حزنا».

وأتم «مباراة الثلاثاء أمام دينجون في بطولة الدوري، ستكون أفضل علاج لكل هذه المشاعر السلبية، فهي فرصة لنثبت أننا قادرون على الرد كفريق كبير وبطل».

إيفرا يقابل شكوى جيرمان بالسخرية

تقدم باريس سان جيرمان بشكوى رسمية، للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ضد باتريس إيفرا، نجم مانشستر يونايتد السابق، بسبب احتفالاته الجنونية بفوز الشياطين الحمر على الفريق الباريسي (3-1)، في المقصورة الرئيسية لملعب حديقة الأمراء.

وذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، أن سان جيرمان أرسل نسخة من الشكوى إلى اليونايتد، تحمل عتابا للنادي الإنكليزي، باعتبار إيفرا أحد المدعوين من قبله.

ومن جانبه، سخر إيفرا من شكوى النادي الفرنسي، ونشر فيديو عبر «إنستغرام» يتهكم فيه على ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان.

وكان الدولي الفرنسي السابق، قد احتفل بتأهل الشياطين الحمر لربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بطريقة جنونية، ونشر مقطع فيديو له برفقة مواطنه بول بوغبا، الذي تخلف عن اللقاء للإيقاف.

باتريس إيفرا